

أحكام القرآن

@ 13 @ \$ المسألة الثالثة في المراد بقوله عز وجل (! . \$) !

قولان .

أحدهما أنه القتال قاله السدّري .

الثاني أنه قتل الأسير صبراً .

والأظهر أنه في القتال وهو اللقاء وإنما نستفيد قتل الأسير صبراً من فعل النبي له وأمره

به \$ المسألة الرابعة قوله تعالى (! . \$) !

قد تقدم تفسيره في سورة الأنفال .

المعنى اقتلوهم حتى إذا كثر ذلك وأخذتم من بقي فأوثقوهم شدّاً فإما أن تمدّوا عليهم

فتطلقوهم بغير شيء وإما أن تفادوهم وهي \$ المسألة الخامسة \$.

كما فعل النبي بأبي عزة وبثمامة .

وقال مقاتل هو لعنق وكذلك روى ابن وهب وابن القاسم عن مالك .

والأول أصح فإن الإسقاط والترك معنى والعنق معنى وإن كان في العنق معنى الترك فليس

حكمه \$ المسألة السادسة (! . \$) !

يعني ثقلها وعبر عن السلاح به لثقل حملها وفيه ثلاثة أقوال .

أحدها حتى يؤمنوا ويذهب الكفر قاله الفراء .

الثاني حتى يسلم الخلق قاله الكلبي .

الثالث حتى ينزل عيسى ابن مريم قاله مجاهد